

ازم خیار کما حسن کما خیارا

یا صاحب القبة البيضاء

یا

صاحب القبة البيضاء في التجف

من زار قبرك واستشفى لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تخطون بالأجر والإقبال والرلف

زوروا لمن تسمع التجوى لديه فمن

يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فاحرم قبل تدخله

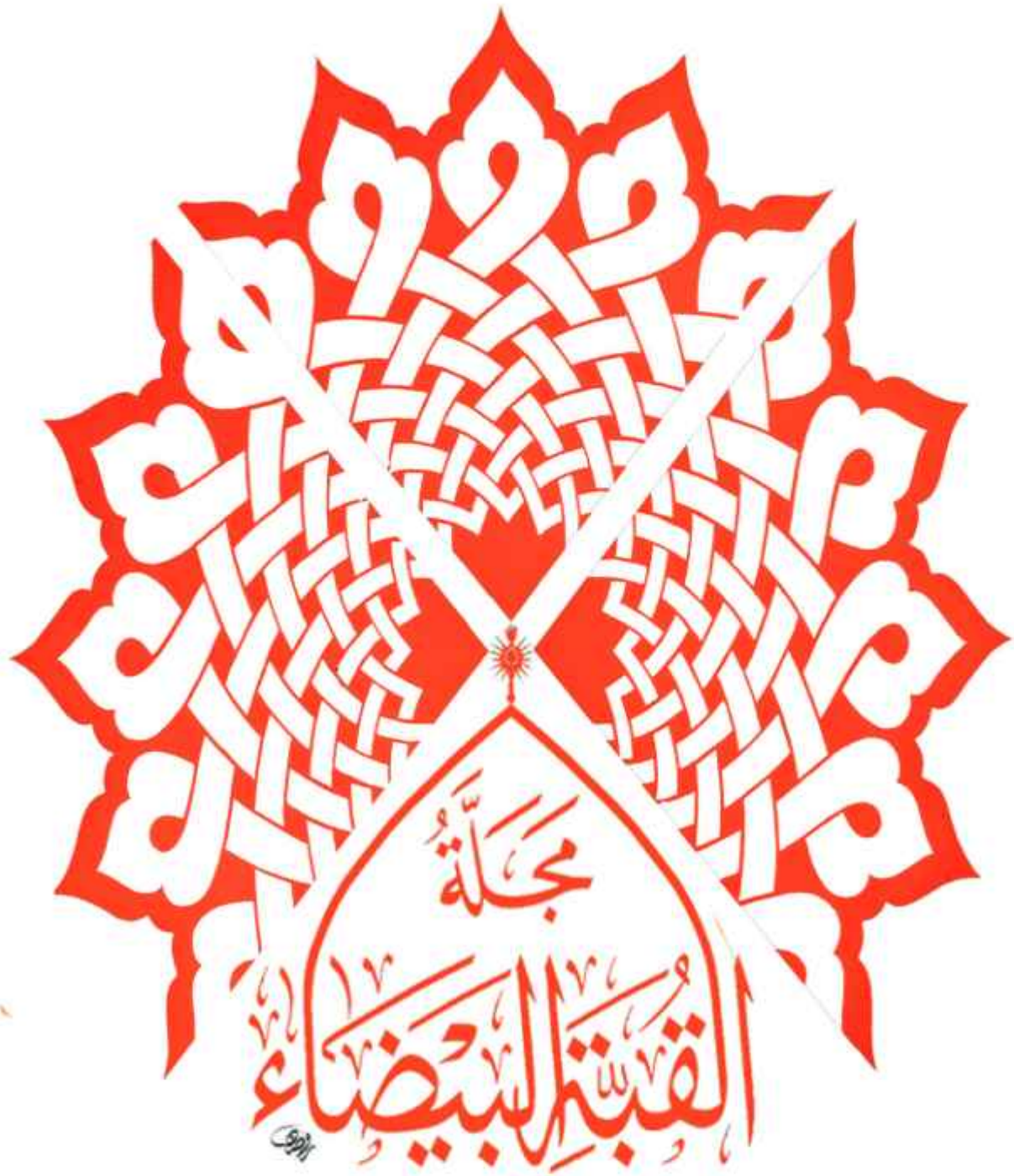
ملبياً واسع سعياً حوله وطف

حتى إذا طفت سبعا حول قبته

تأمل الباب تلقى وجهه فقف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد الخامس



No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥/٤
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في
٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتحديث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم
المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية
على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ /٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهنته ابراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التريوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب .. أدیان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقفي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 ١٠. تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مفهوم الاحباط في القرآن الكريم « رؤية كلامية »	أ.م. د. محمد عيدان محمد	٨
٢	نظية القوضي الخلافة وأثرها على الأمن الخارجي الأمريكي لغاية عام ٢٠١١ (دراسة تاريخية)	أ.م. د. ميشم عبد الحضر جبار	١٨
٣	اويس القرني واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديث / شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيب المتوفى سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ ميلادية (تحقيق)	م. د. مهنيد حمد أحمد	٣٦
٤	أثر استراتيجية (Murder) في احصاء المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	أ.م. د. حيدر خلف ببيان	٥٠
٥	آليات تحسين جودة خدمة الزبائن الإلكترونية وإتاحتها بثقة الزبائن دراسة تحليلية لأراء عينة من العاملين في مصرف الراجحي - فرع ديبالي	م. د. فتاح خلف فهد / م. د. زين عبدالله آدم / م. د. وسن رحيم كريم / م. د. وديع مطاهر	٧٠
٦	الحق والباطل عند الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة	م. د. يعقوب يوسف محمد	٨٤
٧	المقاربات العرفانية في المفاهيم والتأويل للنص القرآني بين السيد الأملّي والسيد السبزواري	م. د. عبد الكريم يارم / أ.د. نطفة أحمد	٩٤
٨	دور الإلحاد في تقويض الأمن المجتمعي	أ.د. صادق كاظم	١٠٢
٩	الإرهاب بين الحلول والأسباب	م. د. عبّاء جعّة / م. د. مؤنس أسامة / م. د. حمزة أحمد / م. د. أحمد علي	١٢٠
١٠	الدور الثقافي للأميرة الحسينية في المغرب الإسلامي	م. د. محمد زوراع البوشهري / م. د. حميد رضا مطهري / م. د. فؤاد كريم خصصر كاطع	١٣٤
١١	المراقبة البيئة والمستدامة للمدن باستخدام الذكاء الصناعي	م. د. سارة صبيح فالح	١٤٦
١٢	الاقتصاد الظلي في الدولة العباسية دور الأسواق السوداء والتهريب	م. د. مريم فاضل صلف	١٦٤
١٣	الاضواء العامة في بلاد المغرب الاسلامي في القرن (٩ - ١٥هـ)	م. د. نصير شريف جاسم	١٧٢
١٤	مقال مراجعة لكتاب «تاريخ مصر المعاصر»	م. د. مروة ابراهيم مصطفى	١٨٢
١٥	أثر الرسم القرآني في حفظ خصائص اللغة العربية	م. د. المنصور عبد حسن صايل	١٩٤
١٦	مقاصد القرآن الكريم في خلق الإنسان	م. د. هدى سليم رسول	٢٠٦
١٧	الصحابي الجليل مالك الاشر وعلاقته بالإمام علي (عليه السلام)	م. د. غياث خالد منفي	٢١٨
١٨	الحملة الفرنسية وآثار مصر العليا «مقال مراجعة»	م. د. أنوار حمزة حسن	٢٣٤
١٩	ملوك الغساسنة من خلال كتاب كنز الدرر وجامع الغرر لأبن أبيك البوداري «٧٣٦هـ»	م. د. وزود جاسم مهدي	٢٤٦
٢٠	المستويات المعيارية لكفاءة السلوك المهني لمدرسي الألعاب القردية والفرقية في محافظة ديالى	م. د. رهاف حازم عبودي	٢٥٦
٢١	التيقيات القصصية في الحكاية الفكاهية حكايات الحفقي والسفطين لامين الجوري	م. د. يسرى فريح هادي	٢٧٨
٢٢	التماسك النصي في الخطاب القرآني سورة الممتحنة أمودجاً «دراسة في ضوء اللسانيات النصية وعلم اللغة النصي»	م. د. علي ثامر أكبر	٢٩٢
٢٣	أثر نموذج Wheatley في التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ	م. د. رشا فرحان ظفير	٣٠٨
٢٤	الربوت وقانون الارادة	الباحثة: غادة حمود عبد / أ.د. إياد مطشر صبيهود	٣٢٤
٢٥	آليات الإدراك والتخيل في النص القرآني «آيات الجمال أمودجاً»	م. د. إيمان صاحب كطافه	٣٣٤
٢٦	التكبيك السردية في أساليب القصص المحدث في القصة العراقية القصيرة	م. د. عبد الرزاق جبار سلمان	٣٤٤
٢٧	تصورات مدرّسي اللغة العربية حول دمج استراتيجيّة التدريس التبادلي واستراتيجيّة الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات البلاغة	الباحثة: عذراء عبد الحمزة كريم	٣٦٠

الدور الثقافي للأسرة الحسنية في المغرب الإسلامي

الدكتور محمد زراع البوشهري

استاذ جامعة الاديان والمذاهب / كلية التاريخ قم إيران

الدكتور حميد رضا مطهري

استاذ بالمعهد العالي للعلوم والثقافة الاسلامية / قم إيران

الباحث: فؤاد كريم خضير كاطع الشحماني

طالب دكتوراه/ جامعة الاديان والمذاهب





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

المستخلص:

إن المغرب الإسلامي شهد أحداثاً مختلفة بعد ظهور الإسلام ومنها خروج اليمن من سيطرة البلاط العباسي والتحاق الناس فيه للحكم العلوي؛ حيث حكمت في المغرب الإسلامي الإدارة لمدة من الزمن وكذلك خضع لحكم الفاطميين أيضاً فرأى الناس أموراً خلال هذا الحكم، لم يكن يروها في حكم الأمويين ولا العباسيين. أما بالنسبة إلى الثقافة الإسلامية في المغرب الإسلام آنذاك فتحدثت تساؤلات منها ميزانية وكيفية انتشار الثقافة الإسلامية في حكم الإدارة كأُسرة معروفة من الحسينيين في المغرب الإسلامي وقد درسنا في هذا البحث بالاعتماد على الكتب التاريخية، الثقافة في المغرب الإسلامي في حكم هذه الدولة العلوية بصورة دراسة وصفية تحليلية للوصول إلى الدور الثقافي لها. فنسلط الضوء على المساهمات العلمية والفكرية والأدبية وكيفية تأثيرها على المجتمع في تلك الفترة المهمة من التاريخ الإسلامي فتحصل منها أنه لعبت الأسرة الحسنية وبالتحديد حكومة الإدارة في المغرب الإسلامي دوراً كبيراً في إطار تنقيف الناس وتعليمهم وتشجيع حياة ثقافية وعلمية لهم فقاموا ببناء المساجد ونشر الدعوة الإسلامية واهتموا بنشر الكتب كما كان لهم الدور الكبير في تأسيس المراكز العلمية والمكتبات بما فيها المكتبة الملكية الضخمة وإقامة المجالس العلمية وإحياء الدراسات الدينية وبالإضافة إلى ذلك إهتموا باللغة والأدب العربي في المغرب الإسلامي فالتف حولهم العلماء من شتى الأمصار وراجت عندهم دراسات الفقه والشريعة واللغة أو الشعر العربي وغيرها من العلوم فكانت مدينة فاس مقصد الكثير من العلماء في زمانهم.

الكلمات المفتاحية: الثقافة، الأسرة الحسنية، الإدارة، المغرب الإسلامي.

Abstract:

The Islamic Maghreb witnessed various events after the advent of Islam, including the exit of Yemen from the control of the Abbasid court and the people joining the Alawite rule. The Idrisids ruled the Islamic Maghreb for a period of time, and it was also subject to the rule of the Fatimids. People saw things during this rule that they did not see during the rule of the Umayyads or the Abbasids. As for the Islamic culture in the Maghreb at that time, questions arise, including the budget and how Islamic culture spread during the rule of the Idrisids, as a well-known family of the Hassanids in the Maghreb. In this research, we have studied, based on historical books, the culture in the Maghreb during the rule of this Alaouite state in the form of a descriptive and analytical study to arrive at its cultural role. We highlight the scientific, intellectual and literary contributions and how they affected society during that important period of Islamic history. We conclude that the Hassanid dynasty, and specifically the Idrisid government in the Islamic Maghreb, played a major role in educating and teaching people and establishing a cultural and scientific life for them. They built mosques, spread the Islamic call and were interested in publishing books. They also played a major role in establishing scientific centers and libraries, including the huge royal library, holding scientific councils, and reviving religious studies. In



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



addition, they were interested in the Arabic language and literature in the Islamic Maghreb, so scholars from various countries gathered around them, and studies of jurisprudence, Sharia, language, Arabic poetry, and other sciences became popular among them. The city of Fez was the destination of many scholars of their time

Keywords: Culture, Hassani family, Idrisism, Islamic Maghreb

المقدمة:

ترجع الاسرة الحسنية الى الشجرة المحمدية والعلوية الفاطمية عليهم افضل الصلاة والسلام، حيث يرجع نسبهم الشريف الى الحسن بن الامام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء بنت النبي الاكرم محمد صلى الله عليه وآله. (البيشواني، ١٤٣١ق: ص ٨٥)

أما الاسرة الحسنية والتي نقصد منها في هذا التحقيق الادارسة بالذات فيرجع نسب تلك الاسرة الى ادريس بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الامام الحسن بن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام. أسست تلك الاسرة دولة الادارسة في المغرب الاسلامي من سنة (١٧٢ هـ الى سنة ٣٧٥ هـ)، يروي المؤرخون ان ادريس بن عبدالله دخل المغرب سنة ١٧٢ هـ هارباً من بطش المنصور العباسي وعند وصوله مدينة اوليلي اجتمعت اليه قبائل البربر والتفوا حوله، حتى أقدم على تأسيس الدولة الادريسية في المغرب آنذاك. (العربي، ١٩٨٣ م: ص ٢٩٣-٢٩٧)

أما الذي نحن بصدد دراسته هو الدور الثقافي للأسرة الحسنية في المغرب الاسلامي لكي نقف على ما أقدم عليه الادارسة من الاعمال الثقافية في المغرب الاسلامي والذي نعيه بالمغرب الاسلامي هو الذي يقصد حالياً به الدول في الشمال الافريقي (مصر-الجزائر-المغرب-تونس-ليبيا-موريتانيا). ثم إن مصطلح المغرب استخدم اثناء الصراع بين الامام علي عليه السلام ومعاوية بن ابي سفيان الاموي في منتصف القرن الاول الهجري، وقد عين بعض المحققين حدود المغرب من ضفة النيل في مدينة الاسكندرية الى مدينة سلا وهي آخر المغرب. (نوال، ٢٠١٥ م: ص ٩-١١)

فسوف نبحت خلال هذه المقالة ونبين الدور الثقافي لتلك الاسرة الحسنية التي أسست دولة في المغرب الاسلامي من الربع الاخير من القرن الثاني الى الربع الاخير من القرن الرابع الهجري، فنسلط الضوء على المساهمات العلمية والفكرية والادبية وكيفية تأثيرها على المجتمع في تلك الفترة المهمة من التاريخ الاسلامي؛ وذلك في اطار أربعة مباحث كما يأتي:

المبحث الاول: دور الاسرة الحسنية في الحياة الثقافية والفكرية والعلمية في المغرب الاسلامي.

المبحث الثاني: دور الاسرة الحسنية في تأسيس المراكز العلمية في المغرب الاسلامي.

المبحث الثالث: دور الاسرة الحسنية في الدراسات الدينية والحياة الادبية في المغرب الاسلامي.

١. المفاهيم

قبل الخوض في البحث يجدر بنا ان نلقي نظرة على أهم المفاهيم الواردة في البحث بصورة مجملة وهي كالتالي:

١-١. الثقافة

الثقافة هي في الواقع صفة يتصف بها الانسان او المجتمع الانساني لتملكه بعض الخصائص الحميدة في إطار مشخص ومعين كما عرفها الجهمي في موسوعته بمجموعة من الصفات الخلقية وكذلك القيم الاجتماعية التي يتلقاها الانسان منذ ولادته فيشتد عليها عوده وتتكون على أساسها طباعه وشخصيته. (الجهمي، ٢٠٠٦ م: ج ١، ص ٨٠٣) وقد ذكرها البعض الآخر بالحداقة في الفهم والفتانة والدكاء بصورة عامة وبمعناها الخاص بتنمية الملكات العقلية أو تسوية بعض الوظائف البدنية. (سرور، ١٤٢٩ ق: ج ٢، ص ٣٧٧) وعن جرجس أنه يقصد بالثقافة مجموع المعارف التي توصلت اليها شعوب وأمم في بيئة معينة، وهي تتناول العلوم والآداب



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



والفنون والصناعة وكل أنواع المعرفة الإنسانية. فالشعب المثقف هو الذي يحيط بشتى فروع المعرفة، ولديه إلمام عميق لكل نتائج العلم وحقوقه المتنوعة. (جرجس، ١٩٩٦ م: ص ١١٨-١١٩) ثم الثقافة تنقسم باعتبارات مختلفة الى الثقافة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية وغيرها؛ أما الثقافة الإسلامية فهي ليست شرقية ولا غربية، وهي ليست مركبة للثقافتين، ولكنها ثقافة مستقلة، استمدت وجودها من القرآن والإسلام. (الجهامي، ٢٠٠٦ م: ج ١، ص ٨٠٩)

٢-١. الأسرة الحسينية

الأسرة الحسينية هم اولاد الامام الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام الذين كانت لهم الدعوة والحركة السياسية والخروج على الطغاة عبر الأزمنة وقد عرفهم تامر في كتابه تاريخ الاسماعيلية أنهم المتحدون من الامام الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام. (تامر، ١٩٩١ م: ج ١، ص ٩٨-٩٩)

والمعروف منهم بل زعمائهم اولاً الحسن المثنى بن الحسن وهو الابن الاكبر للامام الحسن بن علي عليه السلام ولد عام ٣٤ بالمدينة لقب بالحسن المثنى ونقل عنه أنه كان جريئاً مغامراً وقد أبلى بلاء حسناً في حرب كربلاء. ثانياً عبدالله بن الحسن ولد عام ٥٤ في المدينة لقب بعبدالله الخضر وكان شيخ الهاشميين في عصره وكان من ابرز العلماء في الفقه والحديث والتفسير والبلاغة قتل عام ٩٧ في المدينة ودفن فيها. (تامر، ١٩٩١ م: ج ١، ص ٩٨-٩٩)

ثالثاً ابراهيم بن عبدالله ولد عام ٨٩ في المدينة وهو ابن عبدالله بن الحسن المثنى خرج في زمانه في البصرة وقتله المنصور العباسي عام ١٤٥. رابعاً محمد بن عبدالله الملقب بالنفس الزكية ولد عام ٨٧ في المدينة (المسعودي، ١٤٠٩ ق: ج ٣، ص ٢٩٤) ويذكر انه دعى الى نفسه بالخلافة وقتل في المدينة عام ١٤٥ بأمر المنصور العباسي. (سلاف، ٢٠١٣ م: ص ١٩٨)

٣-١. الادارسة

الادارسة حكومة قامت تبعاً لإدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الذي يلقب بالادريس الاول. (تامر، ١٩٩١ م: ج ١، ص ٩٨) قد شهد معركة فخ وبعد مقتل النفس الزكية، مشى الى المغرب وشكل هناك دولة الادارسة عام ١٧٢ والتي استمرت حكومتها لمدة طويلة. (ابو الفرج الاصفهاني، ١٤١٩ ق: ص ٤٠٧)

وأما الحدث فحينما نقض المنصور العباسي بيعته محمد بن عبد الله النفس الزكية، وأخذ البيعة من الناس لنفسه، هاجر إدريس إلى المغرب فعقد الناس البيعة لإدريس هذا، ومنذ عام تأسست الدولة العلوية الإدريسية في المغرب وقد قامت من سنة ١٧٢ هـ، من الهجرة، فاستقر إدريس في إقليم طنجة بالمغرب الأقصى، وحظي بالثفاف البربر حوله، وكانت دولته أول دولة طالبية تنفصل عن جسم الحكومة العباسية؛ ولما خاف الرشيد قوة الادارسة في المغرب إحتال مع يحيى بن خالد وسليمان بن جرير الجزري للقضاء على هذه الثورة؛ فتقرب سليمان هذا من ادريس وكنتم ما يخفيه له حتى نال اعتماد ادريس فوهب له قارورة طيب كان قد أخذها من الرشيد مسمومة؛ فشمها ادريس ودخل السم الى بدنه ومات به. (ابو الفرج الاصفهاني، ١٤١٩ ق: ص ٤٠٧)

وعلى كل حال، فادريس كان في البداية مع شهيد فخ عندما تار على الهادي العباسي عام ١٦٩ من الهجرة ولكن بعد استشهاد الحسين في فخ، استطاع من الهروب فصار الى المغرب الأقصى وكان في مدنا فاس وطنجة ووليلي وغيرها حتى اجتمع حوله البربر فتم له الامر هناك عام ١٧٢ من الهجرة ففتح تادلة و تلمسان؛ فلما وصل الخبر الى الرشيد فاحتال له بأن ارسل له رجلا يسمى سليمان بن جرير الجزري فدخل عليه الرجل باسم الدفاع عن الزيدية فرحب به ادريس وبعد ان استطاع ان ينال اعتماده، سقاه السم وكان ذلك في عام ١٧٧ من الهجرة فقام على امره راشد الذي كان مولاه فتسلم ادارة الحكم و عمدا الى تربية ابنه ادريس الثاني حتى ترعرع و وصل الى عمر يتمكن معه الحكم و ادارة الملك. (ابو القداء، ١٤١٧ ق: ج ٢، ص ١٣؛ ابن عتبة، ١٤١٧ ق: ص ١٣٢) وقد نقل الحدث سائر المؤرخين أيضاً باختلاف وجيز. (الحلي، دت: ج ١، ص ٢١٦؛ البخاري، ١٤٣٢ ق: ص ١٣)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

١-٤. المغرب الاسلامي

المغرب بلاد واسعة وشاسعة محددة عند البعض من مدينة مليانة الافريقية الى آخر جبال سوس بالقرب من بحر المحيط. (الحموي، ١٩٩٥م: ج ٥، ص ١٦١) وتدخل من ضمنه جزيرة الأندلس. فيكون مسيرها البري مسيرة شهرين. (ابن عبدالحق، ١٤١٢ق: ج ٣، ص ١٢٩٣) وأما المغرب الاسلامي فيقصد حالياً به الدول في الشمال الافريقي (مصر-الجزائر-المغرب-تونس-ليبيا-موريتانيا) وتقسم بلاد المغرب الاسلامي الى ثلاث اقسام واقاليم؛ وهي: ١-المغرب الأدنى ويشمل المساحة من غرب الاسكندرية في مصر الى مدينة بجاية في المغرب. ٢-المغرب الأوسط وتشمل المنطقة من مدينة بجاية شرقاً الى وادي ملوية غرباً. ٣-المغرب الأقصى ويمتد من وادي ملوية شرقاً الى المحيط الاطلسي غرباً. (نوال، ٢٠١٥م: ص ٩-١١) ثم ان المذكور في التاريخ هو ان الامويين تساهلوا في محافظتهم على المغرب الاسلامي ولهذا كان المغرب الاسلامي محط الصراعات والمعارك والهجمات من البربر وغيرهم ولكن العباسيين تداركوا هذه المسئلة كما قال جعيط في كتابه تأسيس الغرب الاسلامي. (جعيط، ٢٠٠٤م: ص ١٨٢-١٨٣) ثم ان المغرب الاسلامي فيه مدن كثيرة وحصون وجزائر وهو كثير الخير والرخاء من جملة مدنه الاندلس وطنجة وسجلماسة واصقلية وغيرها كما فيها شتى أنواع الأشجار والفواكه والنعم الالهية. (المقدس، دت: ص ٢١٥-٢١٦)

المبحث الاول: دور الاسرة الحسنية في الحياة الثقافية والفكرية والعلمية في المغرب الاسلامي

كان لدولة الادارسة مكانة بارزة في نشر الإسلام، وازدهار الحضارة الاسلامية في المغرب، وإفشاء العدالة وإيجاد الرخاء الاقتصادي فقد قامت الحركة على اساس اخذ البيعة لسلالة النبي الاعظم صلى الله عليه وآله. ثم ان هذه الحركة الفكرية والثقافية بدأت تتضح معالمها بعد تأسيس مدينة فاس التي كانت تمثل قاعدة بلاد المغرب وقطرها ومركزها وقطبها. (الجزنائي، ١٩٩١م: ص ٤٠) إذ عندما سكنها إدريس بن إدريس أتمها التجارات والصناعات من كل صقع حتى اكتملت بها المتاجر وكذلك العلماء فاصبح لا عالم أعرف من علمائهم ولا رواية أثبت من روايتهم ولا متكلم أحسن من متكلمهم ولا قارئ أتقى من قارئهم ولا نحوي أعرف من نحويهم ولا شاعرا أحذق من شاعرهم. (عبد الحميد، ١٩٩٣م: ج ٢، ص ٥١٣)

يمكن الإشارة الى الحياة الثقافية والفكرية في المغرب الاسلامي على عهد الادارسة بدراسة بناء المساجد في المغرب الاسلامي ونشر الدعوة الاسلامية ونشر الكتب ثم دراسة الحضارة المشيدة آنذاك.

٢-١. بناء المساجد

أسس إدريس الاول مدينة فاس في اول ربيع الاول عام ١٩٢ من الهجرة ثم أسس عدوة القرويين بعد سنة ثم عدوة الاندلس ثم بنا بها الجامع المعروف بجامع الاشياخ فأقام به الخطبة ثم بنا المساجد منها جامع الشرفاء فأقام به الخطبة ايضا. (ابن أبي زرع الفاسي، ١٨٤٣م: ص ١٨)

في بداية دولة الادارسة الحسنيين اتبعوا سياسة بناء المساجد والمراكز العلمية باعتبارها ذات اثر كبير في نفوس المسلمين، كما ساعدت في نشر الاسلام واللغة العربية بين السكان الاصليين، وتشير المصادر الى قيام إدريس الأول ببناء جامع في مدينة تلمسان سنة ١٧٤ هـ. وقد نقش على منبر هذا المسجد الجامع العبارات الآتية: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أمر به الإمام إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وذلك في شهر صفر سنة أربع وسبعين ومائة. (التازي، ١٩٧٢م: ج ١، ص ٤٤؛ ابن أبي زرع الفاسي، ١٨٤٣م: ص ٧)

وقد بنى جامعاً بعدوة القرويين وآخر بعدوة الاندلس حيث وقع الاختيار على مكان مسجد القرويين في إحدى الحقول القريبة من المدينة وقد ابتدأ الحفر في بناء المسجد في اليوم الأول من رمضان سنة ٢٤٥ هـ. أما مواد البناء المستعملة فقد استخرجت من المكان نفسه. وحتى الماء استبط من ينر قالمة هناك. وكان الأمير يحيى بن محمد بن إدريس قد شر بمحذو المبادرة الكريمة من هذه الأسرة لبناء المسجدين بالقرب من مقره في فاس. فكان يتفقد البناء بنفسه هو والعلماء والفقهاء. (التازي، ١٩٧٢م: ج ١، ص ٤٧-٤٩) لقد ابتدأ البناء فيه أيضا





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

سنة ٢٤٥ هـ. وقد ساعد فيه جملة من الأندلسيين الساكنين في عدوة الأندلس فسمي ذلك الجامع بهم. وكان البناء يتألف من ست وله صحن صغير. (طه، ٢٠٠١ م: ص ٤٦؛ وابن أبي زرع الفاسي، ١٨٤٣ م: ص ٢٩-٣٠؛ التازي، ١٩٧٢ م: ج ١، ص ٤٩)

٢-٢. الدعوة الإسلامية

اهتم الادارسة بالدعوة الإسلامية ونشرها في المغرب الإسلامي فكان لهم اهتمام بالغ بتشيد المعالم الإسلامية وتعليم الناس معالم دينهم (الساعدي، ١٣٧٥ ق: ص ١٧٤) كما ورد انه قد دخل الاسلام الكثير من البربر الذين كانوا يقطنون المغرب إثر الدعوة الإسلامية للادارسة.

فقد نقل انه حين قرر ادريس بن ادريس ان يختار فاس كعاصمة لدولته اشترى اراضيها من اهاليها حتى تكون عن رضاهم وتدخل الاراضي في ملكه ثم كانت قبائل من البربر تسكن فاس آنذاك وكان بينهم شجار وكانوا يدبون مذاهب مختلف كاليهود والنجوس والنصرانية فقام ادريس بينهم لهدايتهم ونبذ الخلاف بينهم فأرشدتهم الى توحيد الخلق والى الاسلام فأقبل هؤلاء البربر الى الاسلام بعد ما شاهدوا الاخلاق الفاضلة والانصاف عند ادريس فأسلم جميع البربر في تلك الأثناء. (المؤلف مجهول: العددان ١٤٧ و ١٤٨)

وقد ذكر المؤرخون انه قد أسهمت فاس بنصيب كبير في حضارة المغرب الأقصى وعملت على نشر الاسلام والعروبة ومحاربة العقائد المنحرفة في المغرب الإسلامي. قد استقطبت مدينة فاس العديد من العلماء والفقهاء والادباء والشعراء والاطباء وغيرهم. (السنوسي الادريسي، ١٣٤٩ ق: ص ٧٠)

ازدهرت العلوم الدينية في دولة الادارسة الحسينيين ، وفيهم من تلقى علومه عن الادارسة كيونس الشدوني الأندلسي الأصل، وكانت رحلته مع زيد بن سنان الزناتي الواسلي وبرغوت بن سعيد الصفري، ومن عجيب المفارقات ان يجتمع أصحاب هذه المذاهب المختلفة في رحلة لدراسة معا، أو على الأصح، أن يجتمعوا لدراسة ثم يرجعوا إلى المغرب وقد تفرقت بهم المذاهب. (المؤلف مجهول: العدد ٣٨) وهذا لا يكون الا بعد اهتمام اصحاب القدرة بنشر الدعوة الإسلامية وهم الادارسة بالتحديد حيث بقى المغرب الإسلامي متأثرا بدعوتهم وتعاليمهم حتى قرون مديدة.

٢-٣. نشر الكتب

عند الادارسة وتبعاً لنهجهم وبرامجهم لنشر الدعوة الإسلامية والعمل لتوفير حياة ثقافية وعلمية في المغرب الإسلامي على نشر الكتب وجمعها من أقصى نقاط الأرض. وكانت للحكام الادارسة خزانة كتب ملكية معروفة آنذاك وقد بلغت خزانة الكتب الملكية الادريسية أوجها ابتداء من القرن الثامن الهجري حيث كان معظم من حكم المغرب علماء محبين للقرأة ، لا يدخرون جهداً في اقتنائها واستنساخها وترجمتها، للاستفادة منها وإفادة الباحثين من العلماء والمؤلفين الذين كانت تعج بهم بلاطاتهم على مر العصور، ولا تزال المكتبة الملكية المغربية تحتفظ بالكثير من المخطوطات عليها حواشي الملوك وتعليقاتهم وتملكاتهم أو إشارات إلى أوامرهم بتأليفها برسم خزاناتهم الخاصة. وقد جعلوا على رأس هذه المكتبات قضاة ووزراء وحجباء، إيماناً منهم بدور هذه المؤسسات في تطوير المجتمع وترقيته. وإذا كانت الخزانة الملكية خزانة خاصة، فإن الوضع الذي تتميز به، من حيث محتوياتها وغناها واقتناؤها لنفائس المخطوطات ونواذرها ودورها العلمي الكبير الذي أناطت به نفسها منذ ظهور الملكية في المغرب، جعلها تتبوأ مكانة تميزها عن المكتبات الخاصة التي تميزت بها البيوتات المغربية منذ القديم. (شوقي بينين، دت: ص ٧) وقد كانت الخزانة الملكية أهم خزانة في الغرب الإسلامي بأكمله. كما قال أبو عبيد البكري في المسالك والممالك أن عددا كبيرا من العلماء والأدباء، أندلسيين ومغاربية، قصدوا بلاط الخليفة الإدريسي يحيى الرابع وأن كثيرا من الوراقين كانوا يعملون بخزانة القصر ينسخون الكتب. إنه كان ينسخ له عدد من الوراقين. (البكري، ١٩١١ م: ص ١٣٢)

٢-٤. الحضارة الادريسية

استقر إدريس بن إدريس بعاصمته الجديدة، فاس، وحل له مقام واستطيت الحياة، واستلذت المتعة، واستحوذت





السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١٤٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

على مشاعره فكرة إضفاء الحلل القشبية، على هذه المدينة الناشئة، بناء وعمرانها وحضارة وأمناء، واستقرارها، وكانت فاس دار فقه وعلم وصلاح، وهي قاعدة المغرب وقطرها، ومركزها، وقطبها، وكانت بما جمعت من غذية الماء واعتدال الهواء وطيب التربة وحسن الثمرة وسعة المحرث وعظيم بركته وقرب الخصب وكثرة عدده وشجره وبما فيها من منازل مؤنقة وبساتين مشرقة ورياض مورقة وأسواق مرتبة ومنسقة وعيون منهمرة وأنهار متدفقة متحدرة وأشجار ملتفة وجنات دائرة بها محففة. وكانت بنهرها الذي يشقها نصفين ويتشعب في داخلها أنهاراً وجداول وخلصنا فتتخلل الأنهار ديارها وخوانها وشوارعها وأسواقها وحماماتها وتطحن به أرحاؤها ويخرج منها وقد حمل أثقالها وأقدارها ورماداتها. (المؤلف مجهول: العددان ١٤٧ و ١٤٨) وقد عرف ابن أبي ذرع مدينة فاس بأنها انتهت من العمارة والغبطة والرفاهية والدعة ما لم تبلغه مدينة من مدن الغرب واحصى ما بها من السقايات وديار الوضوء مائة واثنا عشر موضعاً منها ديار الوضوء اثنان وأربعون وباقيها سقايات منها بمياه العيون ومنها بمياه الأنهار، واحصيت الحمامات بما المبرزة للناس في تلك المدة فكانت ثلاث وتسعين حماماً، واحصيت الأرحاء التي دار عليها سور المدينة فوجدت أربع مائة حجر واثنتين وسبعين حجراً دون ما بخارجها من الأرحاء، واحصيت الديار بما في أيام الناصر فكانت تسعة وثمانون ألف دار ومائتي دار وستة وثمانون دار وتسعة عشر ألف مضربة واحدة وأربعون مضربة ومن الفنادق المعدة للتجارة والمسافرين والغرباء أربع مائة فندقاً وسبعة وستون فندقاً، واحصيت الخوانيت بما في المدة المذكورة فكانت تسعة آلاف حانوت واثنا عشر وثمانون حانوتاً، وقيسارتان أحدهما بعدوة القرويين والثانية بعدوة الأندلس على وادي مصمودة، واحصى بما من الترابيع والطرز المعدة لصناعة والحياكة ثلاثة آلاف موضعاً وأربعة وستون موضعاً، وكان بما من الديار المعدة لعمل الصابون سبعة وأربعون داراً، ومن الديار للدباغ ستة وثمانون داراً، وديار الصباغ مائة دار وستة عشر داراً، وكان بما اثنا عشر داراً لسبك النحاس، وكان بما من الكوش المعدة لعمل الخبز وبيعه مائة كوشة وخمسة وثلاثون كوشة، وكان بما إحدى عشر موضعاً لعمل الزجاج، وبخارجها من الديار المعدة لعمل الفخار مائة دار وثمانية وثمانون داراً، وكان بصفى الوادى الكبير الذى يشقها من حيث يتبدى لدخول البلد الى آخرها حيث يخرج بالرميلة بالجانبين منه دار الصباغين وحوانيتهم ودار الدباغ ودار الصباغين وحوانيت الحنطين والقضاين والسفاجين والكوش والأفران المعدة لطبخ الغزل وغيرهم مما يحتاج الى الماء وفي اعلاء ذلك كله اطرزة للحياكة ولم يكن بالمدينة واد يظهر للناس حشا الوادى الكبير المذكور وباقي أثمارها بنى عليها ديار. (ابن أبي زرع الفاسي، ١٨٤٣م: ص ٢٥)

وللوصول الى هذه الميزانية من الحضارة والتطور استعان الأدارسة الحسينيين بالبربر والعرب على السواء في تسير شؤون الدولة، بيد أن ولاية الأقاليم أصبحوا يعينون من أمراء العائلة المالكة، منذ اعتلى محمد بن إدريس منصة الحكم، وبناء على رواية البكري فإن مناطق النفوذ الإدريسي أصبحت موزعة في عهد هذا الأمير بينهم واحتفظ محمد بفاس فجعلها المركز لحكومته وعند قدوم العرب أيام إدريس الثاني، عين منهم عدداً كبيراً من الموظفين المركزيين والإقليميين من قضاة وجباة وغيرهم، بل عين منهم وزيره وهو عمير بن مصعب الأزدي، كما استقضى بفاس عبد الله بن مالك الخزرجي. وقد اعتبر طبراس حكومة إدريس الثاني نواة لنظام المخزن، وكان من الأمور الجيدة في هذا النظام اللامركزي أن اهتم كثير من الأمراء الإقليميين بالعمارة في أقاليمهم، إلى الدعاية لصالح الإسلام. وكانت مداخل الدولة من الزكوات والأعشار، ولم يتقل كاهل السكان بضرائب إضافية. (المؤلف مجهول: العدد ٣٨)

وكانت لغة الإدارة في دولة الأدارسة هي العربية بدليل نقوش السكة وخطبة إدريس الثاني التي ألفها بعد انتهاء مدينة فاس (ابن أبي زرع الفاسي، ١٨٤٣م: ص ٤٩) ومن الملاحظ أن اللغة العربية انتشرت انتشاراً واسعاً في المناطق التي استقر فيها الأدارسة. وما يزال هذا الأثر العميق يلاحظ في مناطق الريف والسوس وهما من مناطق البربر الاصيل. (حركات، دت: ج ١، ص ١٢٧)

المبحث الثاني: دور الأسرة الحسينية في تأسيس المراكز العلمية في المغرب الاسلامي



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

كان للادارة دورهم الفعال في تأسيس المراكز العلمية وتشيد المكتبات العلمية وجمع الكتب وجعلها في متناول ايدي الناس بهدف تشجيعهم لبناء حياة علمية ثقافية في المغرب الاسلامي.

١-٣. مراكز التعليم

أقام الادارة مراكزا للتعليم والتعلم بما فيها المراكز المخصصة لهذا الغرض وتنشيط المساجد وجعلها مكانا لاكتساب العلم كما هو دأب الناس في تلك الآونة. وفي عهدهم أنشئت جامعة القرويين التي تعتبر أول مؤسسة للتعليم العالي في العالم ولا تزال فعالة حتى الآن. كما ان المعروف عن مدينة فاس انها كانت من حين أسست دار فقه وعلم وصلاح ودين وهي قاعدة بلاد المغرب وقطرها ومركزها وقطبها وهي ملك الادارية الحسينيين الذين اختطوها. (ابن أبي زرع الفاسي، ١٨٤٣م: ص ١٥)

إهتم الادارة بتأسيس المؤسسات التعليمية كمنشآت التعليمية لكونها تطبيقا لاحكام الشريعة. (طه، ٢٠٠١م: ص ٤٦) وقد كان آنذاك بازاء المكتبات الكثيرة الخاصة والعامة في المغرب توجد مدارس عتيقة، خصوصا في المدن القديمة كفاس ومراكش، لإيواء الطلاب الأفارقة وكانت هذه المؤسسات التي كان يقطن فيها الطلبة كانت مزودة بمكتبات للمطالعة والقراءة، ولم تكن مقتصرة على القاطنين وحدهم بل كانت تتجاوزهم إلى غير القاطنين من طلبة المساجد والمعاهد الأخرى. (شوقي بينين، دت: ص ٨)

وأما فيما يخص جامعة القرويين فقد نسب تأسيسها إلى فاطمة بنت محمد بن عبد الله الفهري احد العرب المهاجرين من القيروان، وقد بنت القرويين من المال الذي ورثته عن والدها، وكان الشروع في البناء سنة ٢٤٥ هـ، أما مواد البناء نفسها فقد استخرجت من عين المكان، وحتى الماء استنبط من بئر كانت هناك، وكان المسجد يتألف من ٤ اساكيب و ١٢ بلاطة. (المؤلف مجهول: العدد ٣٨٥) وقيل عنه ايضا أنه يمكن عده كاهم ما تركه الادارة وهو أقدم جامعة علمية في العالم الاسلامي فقد كثر وفود العلماء عليه من كل ناحية وهو كعبة ينجح اليه الطلبة من كل ناحية فهو يعتبر مبدأ الارتكاز للنشاط العلمي في المغرب ومركز للدراسات الدينية والادبية ايضا فقد أدى دور علمي واشعاع ثقافي بالمغرب. (عايدة، ٢٠١٧م: ص ٢٢-٢٣)

٢-٣. المكتبات

أوصل الاهتمام البالغ لدى الادارة في تأسيس المكتبات الى اقامة مكتبة كتب ملكية ضخمة الى جانب المكتبات الأخرى التي شيدها الادارة في زمانهم وإن هذا التراث الغزير الذي تجمع لدى المغاربة منذ العصور الإسلامية الأولى قد حفظته وصانته مكتبات مختلفة يمكن حصرها في أنواع ثلاثة: المكتبة الملكية والمكتبات الخاصة والمكتبات العامة وقد لعبت كلها دورا بارزا في حفظ وتنظيم هذه الخصلة الحضارية التي أفادت الباحثين مستشرقين وعربا في الوقوف على معالم الثقافة والحضارة العربية الإسلامية في المغرب. (شوقي بينين، دت: ص ٥) أما المكتبات العامة فإنها بدأت في المغرب على غرار البلاد المشرقية داخل المساجد وتتلخص هذه المكتبات في أربعة أنواع: مكتبات المساجد، مكتبات المساجد الجامعة، مكتبات المدارس العتيقة ومكتبات الزوايا. (شوقي بينين، دت: ص ٨)

ولم يزل الخليفة الادريسي يحيى الرابع يجمع الكتب من أقطار الأندلس والمغرب ويبحث عن العلماء، وخاصة أهل علم النظر، إلى أن اجتمع له منهم ما لم يجتمع لملك من قبله ممن ملك المغرب. (المراكشي، ٢٠٠٦م: ص ٣٤٩)

ثم فيما يتعلق بمالكية الملكية فقد كانت خزانة ضخمة تعتبر أول مؤسسة تفصح عنها كتب التاريخ والحضارة قد عملت على نسخ المخطوطات واستساخها وترجمتها إلى اللغة العربية فتجمع لديها ذلك الرصيد الذي جعل منها أهم خزانة في الغرب الإسلامي بأكمله. (شوقي بينين، دت: ص ٦)

٢. دور الاسرة الحسنية في تنشيط المجالس العلمية والادبية

كان للادارة دورهم في تنشيط المجالس العلمية والادبية تبعا لسياستهم في تثقيف الناس وتعليمهم معالم دينهم والتحرير على تعلم اللغة العربية الفصحى.



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١٤٢

٤-١. المجالس العلمية

المعروف في التواريخ أنه بعد تأسيس مدينة فاس وبعد اتضاح سياسة الادارسة تجاه الثقافة والعلم وجمع الكتب نزل مدينة فاس كثير من العلماء والفقهاء والصلحاء والادباء والشعراء والاطباء وغيرهم فهي في التقديم والحديث دار علم وفقه وحديث وعربية وفقهاؤها الفقهاء الذين يقتدي بهم جميع فقهاء المغرب لم يزل على ذلك على مر الزمان وذلك ببركة دعوة يانها ادرس فانه لما اراد الشروع في بناتها رفع يده وقال اللهم اجعلها دار علم وفقه يتلى بها كتابك وتقام بها حدودك. (ابن أبي زرع الفاسي، ١٨٤٣م: ص ١٨)

واثر قدوم العلماء الى مدينة فاس المغربية واقبالهم على ما مهمده البلاط الادريسي من امكانيات لكسب العلم والتعليم وما لاقاه العلماء من استقبال وطلاقة وجه من الادارسة، تشيدت المجالس العلمية في المغرب الاسلامي فكان فيها الدرس والتأليف والتعليم والتعلم وكان الواقدون الى مدينة فاس على مستوى ثقافي وحضاري اضعفوا على الدولة الطابع العربي الصبرف لغة وثقافة وعلوم ولم يمض قرن على الزمان حتى اصبحت دار علم وفقه فكان فقهاء قاس يقتدي بهم جميع فقهاء المغرب. (عايدة، ٢٠١٧م: ص ٤٦)

٤-٢. الادب والشعر العربي

يمكننا فهم مدى اهتمام الادارسة بالادب والشعر العربي من الاشعار التي كانت تنقل عنهم فقد كان الحاكم الادريسي هو بنفسه صاحب قريحة وذوق في الشعر والادب العربي وكان يشعر فالتف حوله العديد من الشعراء والادباء وعقدت المجالس الادبية في زمانهم.

ومما أسند إلى إدريس بن إدريس من شعر ولم يخالف فيه أحد، أبياته هذه التي كان أنشدتها، تحذيرا ليهلول بن عبد الواحد المضغري أحد عماله على المغرب الأوسط، وقد ظهر منه ما يشير إلى أن ابن الأغلب عامل المسودة العباسيين على إفريقيا، قد استهواه لنقض عهد إدريس، والانضواء تحت راية العباسيين، يقول إدريس الثاني:

أبجلول قد شمتت نفسك خطة

تبدلت منها ضلة برشاد

أضلك إبراهيم من بعد داره

فأصبحت منقادا بغير قياد

وكانك لم تسمع بمكر ابن أغلب

وقد رمى بالكيد كل بلاد

ومن دون ما منتك نفسك خاليا

ومناك إبراهيم شوك قتاد (بونار، ١٩٨١م: ص ١١٠-١١١)

١١١؛ ابن أبي زرع الفاسي، ١٨٤٣م: ص ١١)

ومما كتبه إدريس الثاني إلى إبراهيم بن الأغلب يدعوهُ إلى طاعته ويذكره بقرابته من رسول الله صلى الله عليه وآله:

أذكر إبراهيم حق محمد

وعترته والحق خير مقول

وادعوهُ للأمر الذي فيه رشده

وما هو لولا رأيه بجهول

فإن آثر الدنيا فإن أمامه

زلازل يوم للعقاب طويل (ابن الأبار القضاعي، ١٩٨٥م: ج ١، ص ٥٥-٥٦)

المبحث الثالث : دور الاسرة الحسنية في الدراسات الدينية والحياة الادبية في المغرب الاسلامي

مضت الإشارة الى اهتمام الادارسة بنشر الدعوة الاسلامية والتعاليم القرآنية كما اهتم الحكام الادارسة بالادب واللغة العربية وشعرها في المغرب الاسلامي.

٥-١. الدراسة الدينية

كانت من جملة مصاديق اهتمام الادارسة بالدراسات الدينية اهتمامهم بالحديث فكان في زمانهم مثلا دراس بن اسماعيل الذي كان فقيها ومحدثا حافظا للرأي على مذهب مالك وكان يعرف بابي ميسونة اخذت درس بمدينة فاس. (عياض القاضي، ١٩٨١م: ج ٦، ص ٨٢-٨٣) ولولا اهتمام الادارسة بالعلم والدراسات الدينية لما التفت حوهم العلماء من شتى الامصار ليستوطنوا فاس في حياتهم العلمية.

وكان من علماء فاس ابو عمران الفاسي واسمه موسى بن عيسى بن ابي الحاج الغفجومي كان بيته بفاس بيتا معروفا مشهورا استوطن القيروان وحصلت له بها رئاسة العلم وتفقه بابي الحسن القايبي وكان من أحفظ الناس وأعلمهم جمع حفظ المذهب المالكي الى جانب حفظه لحديث الرسول صلى الله عليه وآله ألف كتاب التعاليق



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١٤٣

لمدى المدونة من أشهر محدثي فاس وايضا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن محمد الاصيلي حيث كان من أشهر محدثين في عصره صنف كتاب الآثار والدلائل. (كنون، ١٩٦٠ م: ج ١، ص ٥١-٥٢)
من أشهر الفقهاء وعلماء المالكيين من الادارسة في تلك الفترة: دراس بن اسماعيل ابو ميمونة الفاسي على مذهب مالك وابو حيدة بن أحمد اليزعيتي من عدوة الاندلس بفاس وكان من كبار اهل العلم والفقه في فاس كان يفتي على مذهب مالك والشافعي معا (كنون، ١٩٦٠ م: ج ١، ص ٤٩-٥١) وعثمان بن مالك كان عيم فقهاء المغرب في وقته وفقه فاس (المكتاسي، ١٩٧٣ م: ص ٤٥٧) وموسى بن يحيى الصديني وجير الله بن قاسم الفاسي وعيسى بن سعادة الفاسي. (عياض القاضي، ١٩٨١ م: ج ٦، ص ١٧٧-٢٧٨)
المعروف عن جامعة القرويين أنه كانت الدراسة فيها في البداية ترتبط بالدين واللغة العربية من فقه وتفسير أدب. وعاشت القرويين منذ البداية على نظام الوقف الذي زادت موارده بعد المرابطين أي بعد أن سادت روح الدينية والعلمية في أوساط أهل فاس. ولقد كان العلماء الذين يدرسون في هذه الجامعة يتطوعون لقاء دروسهم فيها وكانوا يشغلون مناصب خارج الجامعة كالكتابة والقضاء وغيرها. (حركات، دت: ج ١، ص ١٣٦-١٣٧)

٢-١. تنشيط الأدب والشعر العربي

نسبة للحركة الأدبية، فقد عرفت رواج ونشاط في ذلك العهد . حفظت لنا منه المراجع شيء قليل و متفرقة لكنها مشبعة بالروح المذهبية الشيعية التي كانت تسود الأدب في ذلك العصر. وقد عرف الأدارسة الحسينيين معظم الأبواب التقليدية، غير أن الشعر السياسي كان غالبا في الأبواب الأخرى نظرا للاختلاف القائم بين تنلف الصراعات السائدة بوقتها ، وكان بين أمراء الأدارسة عدد كبير من الأدباء والشعراء، ومنهم إدريس ثاني. (المؤلف مجهول: العدد ٣٨)

كان إدريس بن يحيى حسن المجلس، يقول من الشعر الأبيات الحسان. (المراكشي، ٢٠٠٦ م: ص ٥٦) ولكنه كان يعيش في عصر لا منطلق فيه إلا للحروب والغزوات، ولا مكان فيه لغير أبطال الميدان، ومن هنا كان ما يح من أشعاره أو نسب إليه، إنما كان ترديدا للمهام الحربية والبطولية التي كانت تشغل فكره، وكانت مهام عصره. ومما نسب له من أشعار هذه الأبيات:

يس أبونا هاشم شد أزره
لسنا مثل الحرب حتى نملنا
وأوصى بنيه بالطعان وبالضرب
ولا نشكي مما يؤول إلى النصب
لكننا أهل الحفاظ و الهبي
إذا طار أرواح الكماة من الرعب

المؤلف مجهول: العددان ١٤٧ و ١٤٨)

أصبحت فاس في عهد الادارسة كالقرويان بالنسبة للمغرب الأقصى ولقد تعتمد إدريس الثاني أن يبرز الصيغة عربية للمدينة حيث أنزل معه العرب الوافدين عليه في عدوة القرويين ولكن العدو الثانية أي عدوة الاندلس تلبث هي الأخرى أن تعربت بعد أن وصلها عدد كبير من أهل الاندلس الذين جاؤوا في أعقاب هيجه الرضى ، عهد الحكم الأول بن هشام في الاندلس سنة ٢٠٢ هـ. (ابن عذاري المراكشي، ١٩٤٨ م: ج ١، ص ٢٣٦)
إثر اهتمام الادارسة بالنسبة الى اللغة العربية كانت لغة الادارة في دولة الادارسة هي العربية يدلل نقوش السكة خطبة إدريس الثاني التي القاها بعد انتهاء مدينة فاس. (ابن أبي زرع الفاسي، ١٨٤٣ م: ص ٤٩) ومن الملاحظ أن اللغة العربية انتشرت انتشارا واسعا في المناطق التي استقر فيها الادارسة. (حركات، دت: ج ١، ص ١٢٧)
كانت مدينة فاس مصدر الهام لكثير من الشعراء والكتاب، كما قال الشاعر واصفا مدينة فاس:

فاس منك جميع الحسن مسترق
لما نسيمك، أم روح لراحتنا
وساكوك ليهنهم بما رزقوا
وماؤك السلس الصافي أم الورق
حتى المجالس والأسواق والطرق
ض تخلصها الأخبار داخلها

ند اشترك الامازيغ بطبيعة الحال في الحركة الأدبية، وهكذا نرى سعيد بن هشام المصمودي يخاطب البرغواطين

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١٤٤

في وقعة بخت التي قتل فيها عدد كبير من البربر، ونلاحظ في هذه القصيدة الطويلة التي قدم لنا منها ابن عذاري بضعة أبيات، تقليدا واضحا لمعلقة عمرو بن كلثوم وزنا وقافية، بالإضافة إلى تشابه المناسبتين، بل نلاحظ أكثر من ذلك وأهم، تأثير القرآن في أسلوب الشاعر الذي يقول:

قفي قبل التفرق فإخبرنا
قوي وإخبري خيرا مينا
هموم براير خسروا وضلوا
وخابوا لأسقموا ماء مينا
يقولون النبي أبو عفير
فأخزي الله أم الكاذبين
الم تسمع ولم تر يوم بخت
على آثار خيلهم رينا
رلين البقايات بجم ثكالي
وعاوية ومسقطه جينا
هناك يونس وبنو أبيه
يوالون البوار معظمينا (المؤلف مجهول: العدد ٣٨)

النتائج:

بعد دراسة عنوان الدور الثقافي للأسرة الحسنية في المغرب الاسلامي على اساس المصادر التاريخية توصلنا الى النتائج التالية:

١. ان الاسرة الحسنية هم اولاد الامام الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام الذين كانت لهم الدعوة والحركة السياسية والخروج على الطغاة عبر الازمنة والمعروف منهم بل زعمانهم اولاً الحسن المثنى بن الحسن وثانياً عبدالله بن الحسن الخض وثالثاً ابراهيم بن عبدالله ورابعاً محمد بن عبدالله الملقب بالنفس الزكية وخامساً ادريس بن عبدالله ويلقب بالادريس الاول وبعد ان شهد معركة فخ وقتل النفس الزكية مشى الى المغرب وشكل هناك دولة الادارسة عام ١٧٢ والتي استمرت حكومتها لمدة طويلة وادريس واولاده هم المعنيون بالتحديد من الاسرة الحسنية في هذه المقالة.

٢. لعبت الاسرة الحسنية (الادارسة) في المغرب الاسلامي دورا كبيرا في اطار تثقيف الناس وتعليمهم وتشبيد حياة ثقافية وعلمية لهم فقاموا ببناء المساجد ونشر الدعوة الاسلامية واهتموا بنشر الكتب كما كان لهم الدور الكبير في تأسيس المراكز العلمية والمكتبات بما فيها المكتبة الملكية الضخمة وإقامة المجالس العلمية واحياء الدراسات الدينية وبالإضافة الى ذلك اهتموا اهتماما بالغا باللغة والادب العربي في المغرب الاسلامي فالتف حولهم العلماء من شتى الامصار وراجت عندهم دراسات الفقه والشرعية واللغة او الشعر العربي وغيرها من العلوم فكانت مدينة فاس مقصد الكثير من العلماء في زمانهم.

٣. ان الاسرة الحسنية (الادارسة) كانوا يلتزمون المذهب الشيعي ويعتقدون بمبانيه واصوله الا ان في زمانهم كان الافتتاح كبير أمام المذاهب الاخرى فقد فتحوا احضانهم لكافة المذاهب الاسلامية في بلادهم فكان عندهم العلماء من كافة المذاهب الاسلامية تعيش حياتها العلمية من دون اذى بل استخدمت الدولة الادريسية عددا من هؤلاء العلماء في الدولة من دون التفات الى ما ينتمون اليها من مذاهب. ولكن مع هذا كله، فقد كانوا يدافعون عن العقيدة الشيعية في مجالسهم الثقافية والعلمية فكان يتناظر العلماء عندهم ولكن من دون صراع وعداء.

المصادر:

١. ابن أبي زرع الفاسي، أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد. (١٨٤٣م). الألبس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس. سوتند: دار الطباعة المدرسية.
٢. ابن الأبار القضاي، محمد بن عبد الله بن أبي بكر. (١٩٨٥م). الحلة السراء. القاهرة: دار المعارف.
٣. ابن عبد الحق، عبد المؤمن بن عبد الحق. (١٤١٢ق). مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. بيروت: دار الجيل.
٤. ابن عذاري المراكشي، أحمد بن محمد. (١٩٤٨م). البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب. بيروت: دار الثقافة.
٥. ابن عني، أحمد بن علي. (١٤١٧ق). عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب. قم: مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر.
٦. أبو الفداء، اسماعيل. (١٤١٧ق). تاريخ أبي الفداء. بيروت: دار الكتب العلمية.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

٧. ابو الفرج الاصفهاني، علي بن حسين. (١٤١٩ ق). مقال الطالبيين. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
٨. البخاري، ابونصر سهل بن عبدالله. (١٤٣٢ ق). سر السلسلة العلوية في الساب السادة العلوية، قم: المكتبة المرعشية.
٩. البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز. (١٩١١ م). المغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب (المسالك والممالك). الجزائر: غيرمحدد.
١٠. بونار، رايح. (١٩٨١ م). المغرب العربي تاريخه وثقافته. الجزائر: الشركة الوطنية.
١١. اليشوالي، مهدي. (١٤٣١ ق). سيرة الائمة. قم: مؤسسة الامام الصادق عليه السلام.
١٢. النازي، عبد الهادي. (١٩٧٢ ق). جامع القرويين. بيروت: دار الكتاب اللبناني.
١٣. ناصر، عارف. (١٩٩١ م). تاريخ الإسماعيلية لندن: رياض الريس للكتب والنشر.
١٤. جرجس، جرجس. (١٩٩٦ م). معجم المصطلحات الفقهية والقانونية. بيروت: الشركة العالمية للكتاب.
١٥. الجزائلي، علي. (١٩٩١ م). جني الأس في بناء مدينة فاس. الرباط: المطبعة الملكية.
١٦. جعيط، هشام. (٢٠٠٤ م). تأسيس المغرب الإسلامي. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.
١٧. الجهمي، جيزار. (٢٠٠٦ م). الموسوعة الجامعة لمصطلحات الفكر العربي والإسلامي تحليل ونقد. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
١٨. حركات، ابراهيم. (د.ت). المغرب عبر التاريخ. بيروت: الدار البيضاء.
١٩. الحلبي، اي العباس احمد بن عبد الحفي. (د.ت). الدر النقيس والنور الانيس في مناقب الإمام إدريس بن إدريس. بيروت: دار الكتب العلمية.
٢٠. الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله. (١٩٩٥ م). معجم البلدان. بيروت: دار صادر.
٢١. الساعدي، محمد. (١٣٧٥ ق). الحسينون في التاريخ. النجف الاشرف: مطبعة النجف.
٢٢. سرور، ابراهيم حسن. (١٤٢٩ ق). المعجم الشامل للمصطلحات العلمية والدينية. بيروت: دار الهادي.
٢٣. سلاف، فيض الله حسن. (٢٠١٣ م). البيوتات العلوية في العصر العباسي. بيروت: الراقدين.
٢٤. السنوسي الادريسي، علي. (١٣٤٩ ق). الدرر السنية في أخبار السلالة الادريسية. مصر: مطبعة الشباب.
٢٥. شوقي بينين، أحمد. (د.ت). فهرسة المخطوطات العربية في المغرب. المكتبة الشاملة.
٢٦. طه، جمال احمد. (٢٠٠١ م). مدينة فاس في عصر المرابطين والموحدين دراسة سياسية وحضارية. الاسكندرية: دار الوفاء.
٢٧. عابدة، مهدي. (٢٠١٧ م). الصلوات الثقافية في بلاد المغرب الاسلامي بين الرستميين والادارسة والاغالبية. المسيلة: جامعة محمد بوضياف.
٢٨. عبد الحميد، سعد زغلول. (١٩٩٣ م). تاريخ المغرب العربي تاريخ دول الاغالبية والرستميين والادارسة وبني مدرار حتى قيام الفاطميين. الاسكندرية: منشأة المعارف.
٢٩. العربي، اسماعيل. (١٩٨٣ م). دولة الادارسة ملوك تلمسان وفاس وقرطبة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
٣٠. عباس القاضي، ابو الفضل عباس بن موسى البحصي السبي. (١٩٨١ م). ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك. المغرب: مطبعة فضالة.
٣١. كنون، عبد الله. (١٩٦٠ م). النبوغ المغربي في الادب العربي. طنجة: دن.
٣٢. المراكشي، عبدالواحد بن علي. (٢٠٠٦ م). المعجب في تلخيص اخبار المغرب. بيروت: المكتبة العصرية.
٣٣. المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي. (١٤٠٩ ق). مروج الذهب ومعادن الجوهر. قم: مؤسسة دار الهجرة.
٣٤. المقدسي، محمد بن احمد. (د.ت). أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم. بيروت: دار صادر.
٣٥. المكناسي، ابن القاضي ابو العباس أحمد بن ابي العافية. (١٩٧٣ م). جذوة الاقتباس في ذكر من حل من اعلام مدينة فاس. الرباط: دار المنصور.
٣٦. المؤلف مجهول، حضارة الادارسة، مجلة دعوة الحق، الرباط: وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية. العدد ٣٨.
٣٧. المؤلف مجهول، مظاهر الثقافة في عهد الادارسة: فاس مدينة الشعر والشعراء. مجلة دعوة الحق، الرباط: وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية. العددان ١٤٧ و ١٤٨.
٣٨. نوال، لعراية. (٢٠١٥ م). آثار الدولة الفاطمية في المغرب الاوسط من خلال المواقع الاثرية. الجزائر: رسالة ماجستير.



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٧٩

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb